سلوفينيا ترفع

بعد تولي رئيس الوزراء المحافظ يانيز يانشا السلطة إثر انتخابات 22 آذار/ مارس الماضي.

وقالت موسار، في منشور عبر منصة «إكس»، إن العلم سيبقى مرفوعا على واجهة القصر لمدة أسبوع، قبل نقله إلى الداخل ليعرض أمام الزوار.

وأكدت أن هذه الخطوة تحمل دلالة سياسية وأخلاقية تجاه دعم القضية الفلسطينية والقانون الدولي، مضيفة أن العلم الفلسطيني بات يعكس، إلى جانب رمزيته الوطنية، «الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي في فلسطين ومناطق أخرى».

وأشارت رئيسة سلوفينيا إلى استمرار معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، مشددة على أن الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين لم تتوقف، وأن سكان غزة والضفة لا يعيشون في ظروف تضمن لهم الكرامة الإنسانية.

وأوضحت أن رفع العلم يأتي تعبيرا عن التضامن مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

9 شهداء

الأول 2023. وأفادت بأن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الـ48 الماضية 4 شهداء منهم اثنان جدد، وواحد متأثرا بجروح، وأخير انتشل جثمانه، و49 إصابة.

وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 951 شهيدا، وإجمالي الإصابات إلى 2,984، فيما جرى انتشال 782 جثمانا.

وأوضحت، أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة. وأصيب 9 مواطنين خلال عدوان مستوطنين على بلدة حوارة جنوب نابلس، بحماية جيش الاحتلال، وحاصروا مواطنا داخل بركس لتربية الأغنام، وحطموا زجاج عدد من المركبات، إضافة إلى سرقة سيارة ودراجة هوائية، ونحو 35 رأسا من الأغنام.

وسرق مستوطنون، عددا من رؤوس الأغنام، من قرية عينابوس، جنوب نابلس، فيما تصدى مواطنون لعدوان مستوطنين على قرية عصيرة القبلية

واعتدت قوات الاحتلال ومستوطنون على مواطنتين من بلدة الخضر، جنوب بيت لحم أثناء قطفهما أوراق الكرمة في منطقة «قطعة النيص»، كما قيدوا أيديهما وعصبوا أعينهما واقتادوهما إلى منطقة بعيدة قرب المنية، وأطلقوا سراحهما هناك.

واعتدى مستوطنون على المواطن علي سليمان صبيح (68 عاما)، ونجله سائد في الثلاثينيات من عمره، أثناء عملهما في أرضهما بمنطقة «القصير» في الخضر.

كما اعتدى مستوطنون على مزارع في قرية رابا، شرق جنين. وأكد رئيس مجلس قروي رايا، غسان بزور، إن مستوطنين اعتدوا على المزارع محمود عبد الله بزور (67 عاما) خلال عمله في أرضه بمنطقة واد شوباش في محيط القرية. وأشار لـ»الحياة الجديدة» إن المزارع أصيب برضوض استعدت نقله إلى مستشفى جنين الحكومي.

في سياق متصل، ذكر المواطن أحمد علاونة، أن عشرات المستوطنين اقتحموا الجمعة حقولا في بلدة جبع، جنوب جنين. وأوضح أهالي مركة وعنزا، جنوب جنين، أن مستوطنين اقتحموا حقولا في محيط القريتين.

وأصيب شاب بقنبلة غاز، خلال اقتحام بلدة القبيبة شمال غرب القدس المحتلة، واعتقلت قوات الاحتلال أمس، مواطنا من قرية رافات غرب سلفيت، وفتاة من المزرعة الشرقية شرق رام الله، وشابا من طمون جنوب شرق طوباس، وأغلقت مدخلا رئيسيا في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

وفي جنين، اقتحم جيش الاحتلال قلب المدينة وسوقها التجاري، وتمركزت آلياته بالقرب من مقر البلدية. وأكد عضو اللجنة العمالية لسائقي جنين-رام الله، حسام الأطرش، إن فرقة مشاة اقتحمت منطقة الكراجات، وأطلق جنودها قنابل صوتية، قبل أن ينسحبوا.

وشيعت جماهير غفيرة في مدينة الخليل، جثمان الشهيد الرضيع سام فهد أبو هيكل (7 أشهر). وانطلقت الجنازة من المستشفى الأهلي، حيث ألقت العائلة نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه، قبل أن ينقل إلى مسجد جامعة بوليتكنك فلسطين «أبو عيشة»، حيث أدى المشيعون صلاة الجنازة عليه، ومن ثم ووري الثرى بمقبرة الشهداء في واد الهرية.

وأقر جيش الاحتلال، بعد تحقيق أولي، بأن أحد جنوده أطلق النار على مدنيين غير مشتبه فيهم، بعد أن توجهت سيارتهم بسرعة نحو عدد من الجنود.

وقال والد الطفل الشهيد لوكالة الأنباء الفرنسية إن زوجته، التي أصيبت في وجهها، لا تزال في المستشفى، في حالة مستقرة. وروى: «كنا متجهين من بيت لحم إلى الخليل، فجأة سمعنا صوتا، أوقفت السيارة ورفعت يدي». وأضاف: «سمعت صوت إطلاق نار، وفي لحظة رأيت رصاصة تخترق الزجاج الأمامي للسيارة ثم اخترقت ذراعي». وتابع: «اخترقت رصاصة جسم ابني البالغ سبعة أشهر، وكانت الإصابة بالغة، لم يعش بعدها».

وأصيبت زوجته أيضا برصاصة في وجهها. وقال: «حين تطلق أكثر من رصاصة، يكون الهدف واضحا، لا يمكن اعتبار ذلك خطأ».

الرئيس يتسلم

من جانبه، أكد الرئيس دعمه الكامل لعمل هيئة مكافحة الفساد وطواقمها، مشيدا بالدور الذي تقوم به في حماية المال العام وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة.

وشدد الرئيس على أهمية ترسيخ قيم النزاهة والشفافية في المؤسسات العامة الفلسطينية، مؤكدا أن الجميع سواسية أمام القانون، وأنه لا أحد فوق القانون.

«المالية» و«الصحة»

الخدمات الطبية من جهة أخرى، في الظروف الحرجة الراهنة. وأكدت الوزارتان، في بيان مشترك، وهما تضعان العالم أجمع أمام مسؤولياته، أن احتجاز أموال المقاصة للعام الثاني على التوالي لم يعد يتسبب في أزمات اقتصادية واجتماعية فحسب، إنما أصبح يهدد فرص بقاء المرضى على قيد الحياة، ويضاعف معاناة الفئات الضعيفة في المجتمع الفلسطيني، لا سيما الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل وذوي الاحتياجات الخاصة.

كما جددت الوزارتان - باسم الحكومة- تقديرهما لموظفي القطاع العام لالتزامهم بخدمة أبناء شعبهم رغم الظروف الصعبة التي يمرون بها، لا سيما العاملون في القطاع الصحي من أطباء ومهن طبية مساندة، مع التأكيد على أن الحكومة تعطي الأولوية في إنفاق ما هو متاح على القطاعات المرتبطة بالخدمات الحيوية لتعزيز إمكانات الصمود الجماعي في مواجهة تحديات المرحلة، مع صرف نسبة من الرواتب بشكل منتظم، بحسب محددات موازنة الطوارئ لعام 2026. وفي هذا الإطار، ومن منطلق الحرص على المصلحة العامة، أعلنت الوزارتان توافقهما على الاستجابة للوضع الخاص المتعلق بالأطباء المقيمين وأطباء الامتياز والكادر الطبي ممن هم في حكمهم في المراكز الصحية الحكومية المختلفة، لمساعدتهم على الاستمرار في تقديم الخدمة للمرضى من أبناء شعبهم، مع الأخذ بعين الاعتبار ضغوط العمل والأعباء الكبيرة الملقاة على كاهلهم.

وأهابت الوزارتان، في لحظة فارقة بين بقاء الخدمة وانهيارها، بجميع النقابات التوقف عن أي إجراءات تتعلق بالامتناع عن العمل.

رئيس الوزراء

إلى أسرته الكريمة، معبرا عن خالص المواساة لهم بهذا المصاب الأليم.

وأكد رئيس الوزراء، خلال الاتصال بوالد الشهيد الرضيع فهد أبو هيكل، أن هذه الجرائم لن تنال من عزيمة شعبنا وإصراره على مواصلة طريق الحرية والاستقلال حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشريف.

وأشاد رئيس الوزراء بصمود عائلة الشهيد في مواجهة الاستيطان والاحتلال في منطقة تل الرميدة بمدينة الخليل، داعيا الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

وزير المالية

تعمل في قطاعات المياه والكهرباء والاتصالات والإنترنت بهدف توسيع خدمات التطبيق وتعزيز استخدامه.

وأشار إلى أن مرحلة تجريبية للتطبيق ستبدأ منتصف شهر حزيران الجاري، وسيكون جاهزا للاستخدام من قبل جميع الموظفين الحكوميين قبل نهاية الشهر الجاري.

وأكد ان إسرائيل تحتجز نحو 5.7 مليارات دولار من الأموال الفلسطينية، الأمر الذي يفاقم الضغوط المالية على الحكومة.

وأشار إلى أن عمليات معقدة تدار شهريا لتوفير جزء من مستحقات الموظفين- في ظل إدارة الشؤون المالية بما يقارب 10٪ فقط من الإيرادات المحلية، مؤكدا أنه لا يمكن التنبؤ بقيمة الصرف شهريا نظرا لتغير المعطيات باستمرار.

دعاء ابو ناعسة

مخيم جنين، حيث نشأت، حملت حلمها إلى واحدة من أبرز الجامعات الأوروبية، لتنجز بحثا متقدما في بيولوجيا السرطان حاز درجة الامتياز وفتح آفاقا جديدة لفهم الآليات الجزيئية المرتبطة بتطور الأورام. وبين المختبر والعيادة، تؤمن أبو ناعسة بأن العلم ليس مجرد إنجاز أكاديمي، بل رسالة إنسانية يمكن أن تخفف معاناة المرضى وتمنحهم فرصة أفضل للحياة.

في أزقة مخيم جنين، حيث تختلط الحكايات اليومية بالصمود والأمل، بدأت رحلة الطبيبة الفلسطينية دعاء أبو ناعسة نحو عالم الطب والبحث العلمي. رحلة قادتها من مقاعد الدراسة في فلسطين إلى مختبرات كلية الطب بجامعة مونستر الألمانية، حيث نجحت في تحقيق إنجاز أكاديمي لافت بحصولها على درجة الامتياز في البحث العلمي عن دراسة متخصصة في بيولوجيا السرطان، لتؤكد أن الإرادة الفلسطينية قادرة على الوصول إلى أرفع المنصات العلمية العالمية.

لم يكن اهتمام أبو ناعسة بعلم الأورام مجرد خيار أكاديمي، بل ارتبط بقصة إنسانية عميقة. فمعايشتها لمعاناة مرضى السرطان الفلسطينيين دفعتها إلى الاقتراب من هذا التخصص الذي يجمع بين الطب والبحث العلمي.

تقول لـ»الحياة الجديدة»: «مريض السرطان في فلسطين يواجه تحديات تتجاوز المرض نفسه، إذ يضطر في كثير من الأحيان إلى التنقل بين المدن للحصول على العلاج، ويعاني من الحواجز وإجراءات التصاريح وما يرافق ذلك من ضغوط نفسية وجسدية تؤثر فيه وفي عائلته».

وتضيف أن هذا الواقع جعلها تنظر إلى طب الأورام باعتباره رسالة إنسانية قبل أن يكون تخصصا طبيا، موضحة: «في كثير من الأحيان أشبه رحلة مريض السرطان برحلة الإنسان الفلسطيني؛ فكلاهما يواجه تحديات يومية ويتمسك بالأمل رغم الصعوبات ويواصل النضال من أجل الحياة ومستقبل أفضل».

البحث الذي منحها درجة الامتياز يعد دراسة أساسية متقدمة في البيولوجيا الجزيئية وبيولوجيا السرطان، وركز على تحليل البروتين الغشائي»PATJ»، أحد العناصر المهمة المسؤولة عن الحفاظ على قطبية الخلايا الطلائية وبنيتها الطبيعية.

وتوضح أبو ناعسة أن اضطراب هذه العملية يرتبط بشكل مباشر بنشوء الأورام وانتشارها، لذلك سعت الدراسة إلى فهم أعمق لدور هذا البروتين وعلاقته بآليات التسرطن.

وتقول: «سعينا إلى معالجة نقص المعرفة العلمية المتعلقة بالبروتين PATJ وشركاء ارتباطه داخل الخلية، لأن اضطراب الشبكة البروتينية المرتبطة به يؤدي إلى فقدان قطبية الخلايا واختلال الوصلات الخلوية، وهي من الخطوات الأساسية المرتبطة بتطور العديد من الأورام».

واعتمدت الدراسة على تطوير نظام بحثي متخصص لدراسة التفاعلات البروتينية المرتبطة بالبروتينات الغشائية، قبل توظيفه للكشف عن بروتينات جديدة تتفاعل مع PATJ . وأسفرت النتائج عن تحديد مجموعة من البروتينات التي لم تكن معروفة سابقا في هذا السياق، من أبرزها LAMTOR2 وARL6IP5 وID2 وThioredoxin-1.

وتوضح أبو ناعسة أن أهمية هذه النتائج تكمن في ارتباط هذه البروتينات بمسارات خلوية رئيسية تتحكم في نمو الخلايا وتطور الأورام، مضيفة: «تشير النتائج إلى أن بروتين PATJ يؤدي دورا أكثر تعقيدا وأهمية في تنظيم الوظائف الخلوية المرتبطة بالسرطان مما كان معروفا سابقا. ورغم أن الدراسة تندرج ضمن إطار الأبحاث الأساسية، فإن نتائجها تحمل آفاقا واعدة للمستقبل.

وتؤكد الطبيبة الفلسطينية أن «التعرف إلى شركاء تفاعل جدد لهذا البروتين قد يشكل أساسا لأبحاث مستقبلية تهدف إلى تطوير مؤشرات حيوية جديدة للتشخيص الدقيق، وربما المساهمة في تطوير علاجات موجهة تستهدف مسارات خلوية محددة بصورة أكثر فاعلية».

خلال رحلة البحث، واجهت أبو ناعسة تحديات عديدة، أبرزها طبيعة العمل العلمي التي لا تسير دائما وفق التوقعات. وتقول: «التحدي الحقيقي كان تقبل النتائج غير المتوقعة وعدم النظر إليها كإخفاق، بل كجزء من العملية العلمية التي تتطلب التحليل والبحث عن حلول بديلة والاستمرار حتى الوصول إلى نتائج موثوقة».

وتؤكد أن الفضل في تطوير المشروع البحثي يعود أيضا إلى الدعم الأكاديمي الذي تلقته من المشرفين على الدراسة، البروفيسور مايكل كراهن والدكتور بافيل نيدفيتسكي، اللذان أسهما في تعزيز قدرتها على التفكير العلمي والتحليل النقدي.

وترى أبو ناعسة أن الفضول العلمي والدقة والمثابرة كانت مفاتيح النجاح الأساسية في تجربتها البحثية، مشددة على أن البحث العلمي هو المحرك الرئيس للتقدم الطبي وتحسين حياة المرضى. وتقول: «من خلال فهم المرض على المستوى الجزيئي يمكن تطوير وسائل تشخيص أكثر دقة وعلاجات أكثر فاعلية وأقل آثارا جانبية، ما يمنح المرضى وعائلاتهم فرصا أفضل للعلاج والتعافي».

وعلى الرغم من الإنجاز الذي حققته، تنظر الطبيبة الشابة إلى ما حققته باعتباره محطة في مسار أطول. فهي تسعى إلى استكمال تخصصها في الطب الباطني وأمراض الدم والأورام، ومواصلة العمل مع المرضى، بالتوازي مع الانخراط في مشاريع بحثية جديدة.

أما فلسطين، فلا تزال حاضرة في خططها المستقبلية. وتؤكد لـ»الحياة الجديدة»: «أؤمن بأن نقل الخبرات والمعرفة إلى فلسطين والمساهمة في بناء قطاعها الصحي يمثل مسؤولية مهنية وإنسانية ووطنية في آن واحد، وأتطلع إلى توظيف ما اكتسبته من خبرة لخدمة المرضى وتعزيز التعليم الطبي والبحث العلمي والرعاية الصحية في فلسطين». من مخيم جنين إلى مختبرات ألمانيا، تواصل دعاء أبو ناعسة كتابة فصل جديد من حكاية النجاح الفلسطينية؛ حكاية تؤكد أن العلم، كما الصمود، قادر على عبور الحدود وصناعة الأمل حتى في أكثر الميادين تعقيدا وحساسية: ميدان مواجهة السرطان.

85 عضوا

واقع دائم على الأرض ويقوض فرص التوصل إلى حل الدولتين.

وجاءت الدعوة في رسالة وجهها النواب، إلى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، بقيادة النائبين الديمقراطيين مارك بوكان وجان شاكوفسكي، مؤكدين أن المشروع الاستيطاني وصل إلى مرحلة حاسمة مع اقتراب حكومة الاحتلال الإسرائيلي من استكمال إجراءات طرح العطاءات وتوقيع العقود الخاصة بالبناء.

وأوضح الموقعون أن منطقة E-1 الاستيطانية الممتدة على مساحة نحو 12 كيلومترا مربعا شرق القدس، تعد من أكثر المناطق حساسية في الضفة الغربية، نظرا لأن البناء الاستيطاني فيها سيؤدي إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، ويعزز التواصل الجغرافي بين القدس ومستوطنة «معاليه أدوميم»، بما يرسخ السيطرة الإسرائيلية على منطقة استراتيجية في قلب الضفة الغربية.

وأشار أعضاء الكونغرس إلى أن الحكومة الإسرائيلية صادقت خلال عام 2025 على مخططات البناء في المنطقة، وأعلنت عطاءات لإنشاء 3401 وحدة استيطانية جديدة، إضافة إلى مشاريع تجارية وبنية تحتية مرتبطة بالمخطط، في خطوة وصفوها بأنها تمهد لتغيير دائم في الواقع الجغرافي والسياسي للمنطقة.

كما لفتوا إلى إجراءات إسرائيلية أخرى مرتبطة بالمشروع، من بينها خطط لشق ما يعرف بـ»طريق السيادة»، إلى جانب خطوات تستهدف التجمع البدوي في خان الأحمر، معتبرين أن هذه الإجراءات تشكل جزءا من عملية متسارعة تهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض يصعب التراجع عنها مستقبلا.

وأكد النواب أن تنفيذ مشروع E-1 الاستيطاني سيقوض إمكانية قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافيا، داعين وزارة الخارجية الأميركية إلى إبلاغ الحكومة الإسرائيلية بشكل واضح بأن المضي في المشروع يتعارض مع المواقف الأميركية المعلنة بشأن مستقبل الضفة الغربية.

واستندت الرسالة إلى تصريحات سابقة للرئيس دونالد ترامب أكد فيها معارضته لضم الضفة الغربية، فضلا عن مواقف رسمية صدرت عن البيت الأبيض شددت على رفض أي خطوات أحادية من شأنها تغيير الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وتعد هذه الرسالة واحدة من أكبر المبادرات البرلمانية الأميركية المتعلقة بملف الاستيطاني خلال العام الجاري، وتعكس تنامي القلق داخل الكونغرس من التداعيات السياسية والجغرافية لمشروع E-1 على مستقبل عملية السلام وإمكانية التوصل إلى تسوية سياسية قائمة على حل الدولتين.

وضمت قائمة الموقعين عددا من أعضاء الكتلة التقدمية في الحزب الديمقراطي، من بينهم إليانور هولمز نورتون، جاسمين كروكيت، جيمي راسكين، جيم ماكغفرن، روزا ديلورو، وبيتي ماكولوم، إضافة إلى عشرات النواب.

وفي السياق، أطلقت منظمات حقوقية وشخصيات سياسية أميركية حملة واسعة للمطالبة بالإفراج الفوري عن الطالبة الفلسطينية الأميركية سما صافي، بعد أن اعتقلها جيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيرزيت قبل أيام، إلى جانب الطالبات نتالي أبو دية، وجولان أبو عواد، ومن بلدة بيتونيا غرب رام الله الطالبة ليلى خليل.

وأطلقت مؤسسة «معهد التفاهم بشأن الشرق الأوسط»، حملة وطنية تدعو فيها الأميركيين إلى الاتصال المباشر بأعضاء مجلس الشيوخ للمطالبة بالتحرك الفوري من أجل الإفراج عن الطالبة سما، داعية الحكومة الأميركية إلى التحرك الفوري لضمان إطلاق سراحها بشكل آمن وسريع.

تجدد الهجمات

الحيوي لتدفقات الطاقة العالمية. ومع تصاعد التوتر، هاجمت إيران البحرين والكويت فجر أمس، غداة إعلان الولايات المتحدة تنفيذ ضربات داخل الجمهورية الإسلامية. ووصفت المنامة الهجمات، وهي الثانية التي تستهدف البلدين خلال ثلاثة أيام، بأنها «اعتداء سافر» و»انتهاك صارخ لسيادة الدولتين»، داعية طهران إلى «الكف الفوري عن هذه الاعتداءات غير المبررة والجنوح إلى السلام».

من جانبها، أعلنت الكويت أنها تصدت لهجمات «عدائية» بصواريخ وطائرات مسيرة، فيما دانت وزارة الخارجية «الاعتداءات الإيرانية الآثمة والمتكررة» التي «تمثل تصعيدا خطيرا» وتتجاهل جهود «تجنيب المنطقة مزيدا من التصعيد».

وأفاد مراسل وكالة فرانس برس بسماع ثلاثة انفجارات في المنامة، فيما سمعت انفجارات قرب مطار الكويت الدولي الذي تعرض لهجوم الأربعاء نسب إلى إيران، وأسفر عن مقتل شخص وجرح العشرات. من جهتها، أفادت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) بأن إيران أطلقت سبعة صواريخ بالستية في اتجاه الكويت والبحرين، مشيرة إلى أن الدفاعات الجوية اعترضت ستة منها فيما لم يصب السابع هدفه. وأضافت «لا توجد حاليا أي تقارير عن إصابات في صفوف القوات الأميركية، والادعاءات الإيرانية بإلحاق أضرار بمقر الأسطول الخامس الأميركي في البحرين كاذبة». وجاء هذا التصعيد فيما سافر المنتخب الإيراني لكرة القدم إلى المكسيك، مقر معسكره للمشاركة في كأس العالم الذي تستضيفه بالاشتراك الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وأكد السفير الأميركي لدى تركيا توم براك منح التأشيرات للاعبي المنتخب الإيراني، قائلا «الرياضة تتجاوز الحدود، ونتطلع إلى استقبال الرياضيين والمشجعين من مختلف أنحاء العالم».

لكن وكالة فارس الإيرانية ذكرت من جهتها أن بعض أعضاء الطاقم الفني والإداري للفريق لم يحصلوا بعد على التأشيرات، فيما أوضح مسؤول أميركي طلب عدم الكشف عن هويته أن واشنطن لن تسمح للمنتخب الإيراني «باستغلال التأشيرات لتهريب إرهابيين إلى الولايات المتحدة تحت ذرائع كاذبة».

«أموالنا»

على الصعيد الدبلوماسي، لم ترشح أنباء عن تقدم في المفاوضات بين واشنطن وطهران في الأيام الأخيرة.

لكن وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي وصل إلى طهران أمس، حيث من المقرر أن يلتقي خصوصا وزير الخارجية عباس عراقجي. وقال المستشار العسكري للمرشد الأعلى الإيراني محسن رضائي في وقت سابق إن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود، داعيا إلى الإفراج عن 24 مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة بموجب العقوبات الأميركية.

وأضاف رضائي في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بثت الجمعة «إن كان (الرئيس الأميركي دونالد ترامب) يرغب في التوصل لاتفاق مع إيران، فإن هذه الأربعة والعشرين مليارا تعد اختبارا للثقة». وتابع «هذه أموالنا، وليست أموال الولايات المتحدة».

لبنان

وندد رئيس الجمهورية اللبناني جوزيف عون أمس بـ»انتهاك صارخ لسيادة» بلده بعد استشهاد ثلاثة عسكريين بغارة إسرائيلية استهدفت آليتهم في جنوب لبنان، وذلك رغم اتفاق لبنان وإسرائيل على تطبيق هدنة مشروطة عقب جولة محادثات مباشرة في الولايات المتحدة.

وتواصلت أمس الغارات الإسرائيلية على قرى عديدة في جنوب لبنان وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، بينما أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي إنذارا بإخلاء خمس قرى في جنوب وشرق لبنان.

وأعلن الجيش اللبناني في بيان «استهدفت غارة عدوانية همجية إسرائيلية آلية عسكرية على طريق كفرتبنيت - الخردلي (النبطية)» في جنوب لبنان «أدت إلى استشهاد ضابطين، برتبتي عميد ونقيب، وجندي». وندد الجيش اللبناني في بيانه بـ»استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي المتعمد والمتكرر على لبنان وشعبه وعلى الجيش»، مؤكدا عزمه على «التصدي لهذه المحاولات العدوانية الهادفة إلى إفشال جميع المساعي للوصول إلى حل يتيح إعادة الاستقرار، ووقف إطلاق النار الشامل، والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة».

وندد الرئيس اللبناني في بيان بالغارة الإسرائيلية، معتبرا أن «هذا الاعتداء يشكل انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية.. ويأتي في سياق التصعيد المستمر الذي يهدد الاستقرار والأمن في الجنوب على رغم الجهود التي يبذلها لبنان في مفاوضات واشنطن لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة من دون رادع».

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام أن استهداف الجنود «من قبل إسرائيل هو جريمة موصوفة واستهداف للبنان وكل اللبنانيين».

من جهته، أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الجنود. وقال في بيان إنه رصد «مركبة كانت تتحرك بصورة مشبوهة باتجاه القوات قرب كفرتبنيت في جنوب لبنان» في «منطقة قتال نشطة» قبل استهدافها.

وأضاف «تبين نتائج الفحص أن ضابطين وجنديا من الجيش اللبناني كانا داخل المركبة. ولا يزال الحادث قيد التحقيق».

كما أفاد جيش الاحتلال أمس بأنه قصف نحو 150 موقعا لحزب الله في جنوب لبنان خلال الساعات الـ 48 الأخيرة.

وتوجه قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل إلى باكستان في زيارة مرتبطة بجهود الوساطة التي تبذلها إسلام آباد للتوصل إلى اتفاق بين إيران والولايات المتحدة، حسب ما أفاد مصدر مطلع لوكالة فرانس برس.

وقال الجيش اللبناني في بيان إن هيكل يلبي «دعوة من نظيره الباكستاني المشير سيد عاصم منير رئيس أركان الجيش وقائد قوات الدفاع الباكستانية». وقال مصدر مطلع على مضمون الزيارة إن «لبنان جزء أساسي من هذه المفاوضات» بين إيران والولايات المتحدة.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر